

التَّحْلِيلِ والتَّحْرِيمِ وَهُوَ أَهْلٌ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى حُكْمِ الشَّرْعِ وَيَنْظُرَ مَاذَا جَاءَ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى فِي حُكْمِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ، لِيَكُونَ كَلَامُهُ مُوَافِقًا لِلْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَتْ الْأَحْكَامُ تَثْبُتُ بِمَا يَرَاهُ فُلَانٌ بِرَأْيِهِ وَفُلَانٌ بِنَظَرِهِ مِمَّنْ لَيْسُوا أَهْلًا لِلْاجْتِهَادِ لَوْجَدْنَا الْأَحْكَامَ مُتَنَاقِضَةً فِي الْمَسَائِلِ الْأُمَّهَاتِ فَقَدْ يَرَى فُلَانٌ قَوْلَهُ حَسَنًا، وَيَرَاهُ آخَرَ قَبِيحًا وَيَرَى الْآخَرَ رَأْيَهُ صَوَابًا وَيَرَاهُ غَيْرُهُ بَاطِلًا، وَإِنَّمَا نَحْنُ قَوْمٌ رَحِمَنَا اللَّهُ بِبِعْتَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَهُ تَعَالَى بِشَرِيعَةٍ شَاطِحَةٍ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا مُقَدَّسًا لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، جَمَعَ قَوَاعِدَ الدِّينِ وَالْأُصُولَ الَّتِي يُرْجَعُ إِلَيْهَا فِي التَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيمِ فَبَيَّنَ مَا يُجُوزُ وَمَا لَا يُجُوزُ، وَمَا يُجِبُّ اعْتِقَادَهُ وَمَا لَا يَصِحُّ اعْتِقَادُهُ، وَقَدْ أَمَرْنَا رَبَّنَا تَعَالَى فِي كِتَابِهِ بِالْإِقْتِدَاءِ بِنَبِيِّهِ الْكَرِيمِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ وَقَالَ أَيْضًا فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾﴾. فَمَا أَحَلَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَلَالٌ وَمَا حَرَّمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، فَنَحْنُ إِنَّمَا عَرَفْنَا أَنَّ أَكْلَ الرِّبَا حَرَامٌ وَشُرْبَ الْحَمْرِ حَرَامٌ لُورُودِ التَّصِّ بِذَلِكَ فِي الشَّرْعِ.

وَحَيْثُ عَلِمَ هَذَا وَهُوَ غَيْرُ خَافٍ عَلَى كُلِّ مُنْصِفٍ وَقَافٍ عِنْدَ الْحَقِّ فَيُنَاسِبُ فِي هَذَا الْمَقَامِ أَنْ نُحَدِّثَ مِنْ كَلَامِ فَاسِدٍ شَاعَ عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ وَهُوَ تَحْرِيمُهُمُ الزَّوْجَ بَيْنَ الْعَيْدَيْنِ وَاعْتِقَادُ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ سُؤْمٌ أَوْ أَنَّ مَنْ تَزَوَّجَ بَيْنَ الْعَيْدَيْنِ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا وَلَا شَكَّ أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ بَاطِلٌ وَفَاسِدٌ وَقَبِيحٌ وَقَائِلُهُ عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ.

نَقُولُ أَلَا فَلْيُعْلَمَنَّ أَنَّ النِّكَاحَ وَالْعَقْدَ لَهُ بَيْنَ الْعَيْدَيْنِ جَائِزٌ بِلَا خِلَافٍ، بَلْ إِنَّ الْقَوْلَ بِتَحْرِيمِهِ رَدٌّ لِمَا جَاءَ فِي الشَّرْعِ، وَمُعَارَضَةٌ لِمَا صَحَّ مِنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا هُوَ إِلَّا خَلْطٌ وَتَحْرِيفٌ يَدُلُّ عَلَى جَهْلِ قَائِلِهِ أَوْ عِنَادِهِ، وَهُوَ كَلَامٌ فَارِغٌ لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ بَلْ قَدْ قَامَ الدَّلِيلُ عَلَى خِلَافِهِ.

فَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي قَالَ عُرْوَةُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخَلَ نِسَاءَهَا فِي

سَوَالٍ قَالَ التَّوَوُّيُّ فِي شَرْحِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ فِيهِ اسْتِحْبَابُ التَّرْوِيجِ وَالتَّرْوُجِ وَالدُّخُولِ فِي سَوَالٍ وَقَدْ نَصَّ أَصْحَابُنَا عَلَى اسْتِحْبَابِهِ وَاسْتَدَلُّوا بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَصَدَتْ عَائِشَةُ بِهَذَا الْكَلَامِ رَدَّ مَا كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ عَلَيْهِ وَمَا يَتَخَيَّلُهُ بَعْضُ الْعَوَامِّ الْيَوْمَ مِنْ كِرَاهَةِ التَّرْوِجِ وَالتَّرْوِيجِ وَالدُّخُولِ فِي سَوَالٍ وَهَذَا بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ وَهُوَ مِنْ عِثَارِ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَتَطَيَّرُونَ أَيَّ يَتَشَاءُونَ بِذَلِكَ أَهْ وَأَنْظُرْ إِلَى قَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي حَيْثُ فِيهِ بَيَانٌ أَنَّهَا كَانَتْ أَحَبَّ نِسَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ أَيَّ بَعْدَ خَدِيجَةَ لِنَعْلَمَ أَنَّ الزَّوْجَ بَيْنَ الْعِيدَيْنِ لَيْسَ سُؤْمًا.

وَفِي تَارِيخِ دِمَشْقَ لِلْحَافِظِ ابْنِ عَسَاكِرَ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا نَصَّهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَعْنِي سَنَةَ أَرْبَعِ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ سَلَمَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ فِي سَوَالٍ. وَفِيهِ أَيْضًا مَا نَصَّهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ يَعْنِي سَنَةَ سَبْعِ تَزَوَّجَ (أَيَّ التَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيِّ فِي سَوَالٍ. وَفِي الدَّرِّ الْمُخْتَارِ الْمَشْهُورِ بِحَاشِيَةِ ابْنِ عَابِدِينَ مِنْ كُتُبِ السَّادَةِ الْحَنَفِيَّةِ مَا نَصَّهُ قَالَ فِي الْبَرَّازِيَّةِ وَالْبِنَاءِ وَالتَّكَاخُ بَيْنَ الْعِيدَيْنِ جَائِزٌ فَإِذَا ثَبَتَ هَذَا فَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا حَرَجَ عَلَى مَنْ تَزَوَّجَ بَيْنَ الْعِيدَيْنِ، أَوْ خَطَبَ امْرَأَةً بِقَصْدِ الزَّوْجِ أَوْ بَنَى بِهَا بَيْنَ الْعِيدَيْنِ، وَمَنْ حَرَّمَ ذَلِكَ أَوْ قَبَّحَهُ أَوْ اعْتَقَدَ أَنَّهُ سُؤْمٌ فَهُوَ مُكَابِرٌ رَادٌّ لِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ جَاهِلٌ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالبَاطِلِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ امْرُؤُ، وَلَا يَقُولَنَّ فِي الدِّينِ بِمُجَرَّدِ رَأْيِهِ الْمَحْضِ، فَإِنَّ دِينَ اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَ مُشَاعًا لِأَحَدٍ لِيَقُولَ مَا شَاءَ وَمَا اشْتَهَى.

وَمَنْ أَرَادَ السَّلَامَةَ فَلْيَقِفْ عِنْدَ حَدِّ الشَّرْعِ وَلْيَلْتَزِمْ مَا جَاءَ فِيهِ فَقَدْ قَالَ رَبُّنَا تَعَالَى فِي سُورَةِ التَّحْلِ ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَتَفَتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾﴾ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ
 أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلْ لَهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ
 الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنْ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ
 أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنْ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.
 أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقَوْهُ.

Esclaves de *Allah*, je vous recommande, ainsi qu'à moi-même, de faire preuve de piété à l'égard de *Allah Al-^Aliyy Al-^Adhim*. Craignez *Allah* le Seigneur des mondes. Sachez que *Allah ta^ala* dit dans le *Qur'an* honoré ce qui signifie : « **Ce que le Messager vous a amené alors prenez-le, ce qu'il vous a interdit, abstenez-vous en, et craignez Dieu, certes *Allah* a un châtement intense.** »

Après quoi, il convient de savoir que la religion n'est pas basée sur l'opinion personnelle. Il n'appartient pas à tout un chacun de donner, à propos de la religion agréée par *Allah*, un avis selon ses propres penchants, sans se baser sur une preuve légale digne de considération. *Abou Dawoud* a rapporté de notre maître *^Aliyy*, que *Allah* l'honore, qu'il a dit : « *Si la religion était basée sur l'opinion personnelle, il aurait été prioritaire de passer la main par dessous les khouff plutôt que de les passer par-dessus [pour le woudou]*. »

Nous sommes des gens à qui *Allah* a fait la miséricorde de nous envoyer notre maître *Mouhammad salla l-Lahou ^alayhi wasallam*. Il l'a envoyé avec une Loi majestueuse, Il a descendu sur lui un Livre sacré dont les versets ne comportent rien d'invalidé sous quelque rapport que ce soit. *Allah* a réuni les règles de la religion, les fondements auxquels on se réfère pour juger du licite ou de l'interdit, Il a indiqué ce qui est permis et ce qui ne l'est pas, ce qu'il est un devoir de croire, ce qui n'est pas valide de croire. Et notre Seigneur *ta^ala* nous a ordonné dans Son Livre de prendre pour modèle Son prophète honoré *Mouhammad salla l-Lahou ^alayhi wasallam*. Ainsi, *Allah ^azza min qa'il* dit ce qui signifie : « **Vous avez en la personne du Messager de *Allah* un excellent modèle, pour tous ceux qui espèrent l'agrément de Dieu et la réussite au Jour dernier.** »

Il dit également ce qui signifie : « **Dis : si vous aimez *Allah*, alors suivez-moi, *Allah* vous agréera et vous pardonnera vos péchés, certes *Allah* est Celui Qui pardonne les péchés, Celui Qui est miséricordieux.** »

Ce que le Prophète *salla l-Lahou ^alayhi wasallam* a jugé licite est licite et ce que le Prophète *salla l-Lahou ^alayhi wasallam* a jugé interdit est interdit. En effet, nous avons

su qu'il est interdit de consommer le gain usuraire et de boire de l'alcool parce que cela est mentionné dans les textes religieux.

Ceci étant connu, et c'est loin d'être quelque chose qui échappe à toute personne objective, qui connaît ses limites et respecte les limites de la Loi, il convient donc dans ce contexte de mettre en garde contre une parole corrompue qui s'est propagée chez certaines personnes, à savoir qu'elles interdisent de se marier entre les deux fêtes, *^idou l-fitr* et *^idou l-'ad-ha*. Certains ont pour croyance que ce serait de mauvais augure ou que le mariage de celui qui se marie entre les deux fêtes ne va pas réussir. Il n'y a pas de doute que ce sont des paroles infondées, corrompues, laides, et que celui qui les dit s'est exposé à un grave danger.

Nous disons : il est à savoir que le fait de marier quelqu'un et de se marier entre les deux fêtes est permis sans divergence. Plus encore, prétendre que c'est interdit revient à réfuter ce qui est parvenu dans la Loi et à contredire ce qui a été authentifié de la tradition du Messenger de *Allah salla l-Lahou alayhi wasallam*. Il ne s'agit là que d'une confusion, une falsification qui indique l'ignorance ou l'entêtement de celui qui la professe. Ce sont des paroles infondées, sans preuve, pire encore, ce sont des paroles contraires à ce qui est indiqué par les preuves.

Mousslim a ainsi rapporté dans son *Sahih*, d'après *^Ourwah*, d'après la mère des croyants *^A'ichah*, que *Allah* l'agrée, qu'elle a dit : « *Le Messenger de Allah salla l-Lahou alayhi wasallam m'a épousée au mois de Chawwal et il a consommé le mariage avec moi pendant le mois de Chawwal. Alors quelle femme parmi celles du Messenger de Allah salla l-Lahou alayhi wasallam était plus proche de lui que moi ?* » *^Ourwah* dit : « et *^A'ichah* préférerait que les femmes proches d'elle consomment leur mariage pendant Chawwal. »

An-Nawawiyy a dit dans le commentaire du *Sahih* de *Mousslim* : « *Il apparaît dans ce texte le caractère recommandé de marier, de se marier et de consommer le mariage durant le mois de Chawwal. Nos compagnons –les savants de l'école chaféite– ont textuellement dit que c'est recommandé, ils en ont trouvé la preuve dans ce hadith. ^A'ichah a voulu par ces paroles réfuter ce qui se pratiquait dans la jahiliyyah et ce que s'imaginent aujourd'hui certaines personnes des gens du commun, à savoir qu'il serait déconseillé de donner en mariage, de se marier et de consommer le mariage durant le mois de Chawwal, ceci est infondé et il n'y a aucune origine à cela dans les textes, ce ne sont que des relents de la jahiliyyah. Ils étaient superstitieux et ils considéraient que c'était de mauvais augure.* » Fin de citation

Regardez la parole de *^A'ichah*, que *Allah* l'agrée : « *Quelle femme du Messenger de Allah salla l-Lahou alayhi wasallam était plus proche de lui que moi ?* » qui comprend

l'indication qu'elle était celle de ses épouses qu'il aimait le plus, c'est-à-dire après *Khadijah*, afin d'enseigner que se marier entre les deux fêtes n'est pas de mauvais augure.

Dans le livre *Tarikhou Dimachq* du *Hafidh Ibnou ^Açakir*, que *Allah* lui fasse miséricorde, figure ce qui suit : « Cette année-là –c'est-à-dire en l'an quatre– le *Messager de Allah salla l-Lahou ^alayhi wasallam* a épousé 'Oummou Salamah, la fille de *Abou 'Oumayyah* au mois de *Chawwal*. » Il y figure également ce qui suit : « Et cette année-là –c'est-à-dire en l'an sept– il a épousé [c'est-à-dire le Prophète *salla l-Lahou ^alayhi wasallam*] *Safiyah* fille de *Houyayy* au mois de *Chawwal*. »

Et dans *Ad-Dourrou l-Moukhtar* le livre réputé sous le titre *Hachiyyatou bnou ^Abidin* un des livres des maîtres hanafites, figure ce qui suit : « Il a dit dans *Al-Bazzaziyyah* : La consommation du mariage et les épousailles entre les deux fêtes sont permises. »

Tout ceci étant confirmé, on a su qu'il n'y a aucun mal à se marier entre les deux fêtes ou bien qu'un homme demande une femme en mariage ou consomme le mariage avec elle entre les deux fêtes.

Celui qui l'interdit, ou qui juge que c'est laid, ou qui a pour croyance que ce serait de mauvais augure, c'est un orgueilleux qui s'entête contre la *Sounnah* du *Messager de Allah salla l-Lahou ^alayhi wasallam*, ou bien un ignorant qui ne fait aucune distinction entre le vrai et le faux. Qu'il craigne donc *Allah*, qu'il ne parle pas à propos de la religion agréée par *Allah* en suivant sa simple opinion personnelle, car la religion agréée par *Allah ta^ala* n'est pas un bien commun à tout un chacun pour qu'il en dise ce qu'il veut et ce qu'il désire.

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمْرُكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمْرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾؟. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالعِغَى اللَّهُمَّ مُصَرِّفِ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَشِمَاتَةِ الأَعْدَاءِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا دِينَنَا الَّذِي هُوَ عِصْمَةٌ أَمْرِنَا وَأَصْلِحْ لَنَا دُنْيَانَا الَّتِي فِيهَا مَعَاشُنَا وَأَصْلِحْ لَنَا آخِرَتَنَا الَّتِي فِيهَا مَعَادُنَا وَاجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لَنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لَنَا مِنْ كُلِّ

شَرِّ اللَّهُمَّ عَاتِ نُفُوسَنَا تَقْوَاهَا وَرَزَّكِيهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ رَزَّكَاهَا أَنْتَ وَلِيِّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ
مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا
أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ
دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا اللَّهُمَّ اكْفِنَا بِحِلَالِكَ عَنِ حَرَامِكَ وَأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ. عِبَادَ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ،
يَعْظُمُ لِعَظْمِكُمْ تَذَكَّرُونَ اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُواهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُواهُ يُغْفِرْ
لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يُجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.